



حضرت الولايات المتحدة رأس النظام السوري، بشار الأسد، من التحرك عسكرياً ضد ميلشيا قوات سوريا الديمقراطية "قسد" التي تدعمها في شمال شرق سوريا، بعد تهديد الأسد باللجوء إلى ذلك في حال فشل التفاوض معهم.

وقال مدير رئاسة الأركان الأمريكية، كينيث ماكينزي، في مؤتمر صحفي أمس، إن "على جميع الأطراف المعنية في سوريا أن تعرف أن أي هجوم على القوات الأمريكية أو شركائنا في التحالف ستكون سيئة للغاية".

وكان رأس النظام السوري، بشار الأسد، قد هدد باستخدام الخيار العسكري لانتزاع المناطق التي تسيطر عليها ميلشيا "قسد"، في حال لم ترضخ الأخيرة لخيار المفاوضات.

وأوضح الأسد خلال مقابلة له مع قناة "روسيا اليوم": أن "المشكلة الوحيدة المتبقية في سوريا هي قوات سوريا الديمقراطية" لافتاً إلى أنه سيتعامل معها عبر خيارين: إما المفاوضات أو القوة.

من جهتها، قالت مساعدة وزير الدفاع الأمريكي للشؤون العامة، دانا وايت، إن وزارة الدفاع الأمريكية لا تزال تعمل على القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، مضيفة أن النظام السوري يستمر في السلطة بفضل دعم كل من روسيا وإيران.

يشار إلى أن العلاقة بين نظام الأسد وميلشيا "قسد" شهدت تقلبات عديدة، تبعاً لتغير المصالح بين الطرفين، إلا أن الأخيرة سيطرت على مساحات واسعة شمال وشرق سوريا بفضل الدعم الذي قدمه التحالف الدولي، ما جعلها في صدام مباشر مع النظام.

المصادر: